

جمعية موئل الأمم المتحدة
التابعة لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية

الدورة الأولى

نيروبي، ٢٧-٣١ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن عملها خلال فترة ما بين الدورات

إضافة

مذكرة من الأمانة

تحيل الأمانة في هذه المذكرة إلى جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى تقرير لجنة الممثلين الدائمين بشأن اجتماعها العادي الثاني والسبعين في إطار عملها للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩.

أولاً- مقدمة

١- عقدت لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة اجتماعها العادي الثاني والسبعين في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩.

ثانياً- الاجتماع العادي الثاني والسبعون، ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩

٢- في الاجتماع الثاني والسبعين، أطلعت المديرية التنفيذية لجنة الممثلين الدائمين على التطورات المتعلقة بهيكل الإدارة والإصلاح الداخلي لموئل الأمم المتحدة، والأعمال التحضيرية للدورة الأولى لمجلس الإدارة الجديد لموئل الأمم المتحدة، وجمعية موئل الأمم المتحدة، والوضع المالي للبرنامج.

٣- وفيما يتعلق بإصلاح الإدارة في موئل الأمم المتحدة، سلطت الضوء على اعتماد الجمعية العامة، في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، القرار ٧٣/٢٣٩، الذي وافقت فيه على هيكل إدارة جديد لموئل الأمم المتحدة، باعتبار ذلك إنجازاً رئيسياً. فبالنظر إلى أن الدول الأعضاء ظلت تستعرض هيكل إدارة موئل الأمم المتحدة لمدة ١٤ عاماً، يشكل اعتماد القرار إنجازاً كبيراً حققته الدول الأعضاء ويشير إلى مستقبل مشرق للمنظمة، التي

ستواصل التحسن في سرعة أداؤها وكفاءتها وفعاليتها ومستوى المساءلة والشفافية بها وأهميتها في مجالها، في ظل هيكل إدارتها الجديد.

٤- وتمشياً مع القرار ٢٣٩/٧٣، واصلت الأمانة جهودها الرامية إلى إعادة هيكلة وإصلاح موئل الأمم المتحدة من أجل ضمان ملاءمته للغرض منه واستعداده لتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ التي وافقت عليها اللجنة. واسترشدت عملية الإصلاح بوثيقة معنونة ”الإطار التوجيهي لعملية التغيير في موئل الأمم المتحدة: التغيير من أجل زيادة التأثير“، وستكتمل بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩.

٥- وأجريت مراجعة مالية وإدارية لموئل الأمم المتحدة، وتم الانتهاء من المشروع الأول لتقرير المراجعة في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٩. وستنظر المديرية التنفيذية، استناداً إلى التقرير، والسلطة المفوضة من الأمين العام، في كيفية تحسين الإدارة والعمليات والتمويل وجمع الأموال.

٦- وفيما يتعلق بالدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة، تواصلت المديرية التنفيذية مع المجموعات الإقليمية في آذار/مارس ٢٠١٩ في إطار التحضير للدورة، وأبلغتهم أن الأهداف الرئيسية للدورة الأولى تتمثل في حشد الدعم السياسي والمالي القوي للجمعية وبناء التحالفات الاستراتيجية من أجل تعزيز مكانة موئل الأمم المتحدة بوصفه مركزاً للتفوق ورائداً عالمياً في مجال التوسع الحضري والمستوطنات البشرية. إلا أن تمويل الدورة مازال يشكل تحدياً رئيسياً، لأن الأموال التي حُصِّصَت للدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة المكون من ٥٨ عضواً لن تكفي لعقد الدورة الأولى لمجلس إدارة جديد له عضوية عالمية. وقدمت المديرية التنفيذية عرضاً عاماً للميزانية المقررة للدورة الأولى للجمعية، التي نقحتها الأمانة بعد إجراء مشاورات مع المكتب الموسع، والبالغة ٢,٢ مليون دولار، بما يشمل عجزاً قدره ١,٣ مليون دولار. وتضمنت الميزانية تكاليف سفر قدرها حوالي ٥٠٠.٠٠٠ دولار لدعم مشاركة أقل البلدان نمواً في الدورة، وكذلك تكاليف مرتبطة بالموظفين والمعدات والخدمات التعاقدية وغيرها من الخدمات اللازمة للدورة. وسلطت الضوء على برنامج الدورة، فأشارت إلى أن الأمانة استعرضت البرنامج على أساس التعليقات الواردة من أعضاء المكتب الموسع وترحب بأي تعليقات إضافية على البرنامج المقترح. وموضوع الدورة هو ”الابتكار من أجل تحسين نوعية الحياة في المدن والمجتمعات المحلية: التعجيل بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة“.

٧- وأشار رئيس اللجنة إلى أن الجمعية العامة أيدت، في قرارها ٢٣٩/٧٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، النتائج والتوصيات المتعلقة بتغيير هيكل الإدارة في موئل الأمم المتحدة التي قدمها الفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٢٦/٧٢، وقررت حل مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة والاستعاضة عنه بجمعية موئل الأمم المتحدة. وذكر أن المكتب اجتمع، في إطار التحضير للدورة الأولى للجمعية، أربع مرات في عام ٢٠١٩ في شكل موسع شمل أعضاء المكتب ورؤساء وممثلي المجموعات الإقليمية والسياسية، وذلك لمناقشة المسائل المتصلة بالدورة. وناقشت اللجنة الفرعية بعض توصيات المكتب في اجتماع عُقد في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، بما في ذلك جدول الأعمال المؤقت للدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة ونظامها الداخلي. وناقش المكتب الموسع، في اجتماعه المعقود في ٩ نيسان/أبريل، مشروع البرنامج والشكل وتقديرات الميزانية المتعلقة بالدورة وقدم توصيات بهذا الشأن إلى الأمانة. وقال إن المكتب الموسع سيجتمع مرة أخرى للنظر في حالة الميزانية فيما يتعلق بالدورة الأولى للجمعية، بهدف ضمان نجاح الدورة.

٨- ووجه الرئيس الانتباه كذلك إلى قائمة غير حصرية بالإجراءات المتوقعة أن تتخذها جمعية موئل الأمم المتحدة والمجلس التنفيذي في دورتهما الأولى، بما في ذلك البت في مشاريع المقررات ومشاريع القرارات، واعتماد

إعلان وزاري، واعتماد النظام الداخلي، وانتخاب أعضاء المجلس التنفيذي، في جملة أمور أخرى. وفي هذا الصدد، أوضح الرئيس أن مشروع القرار المتعلق ببرنامج العمل والميزانية لعام ٢٠٢٠ سينظر فيه المجلس التنفيذي تمهيداً لاحتمال اعتماده.

٩- واتفقت اللجنة على أن يُعهد إلى اللجنة الفرعية بوضع الصيغة النهائية لمشروع النظام الداخلي لكل من الجمعية والمجلس التنفيذي في الفترة المفضية إلى الدورة الأولى، وعلى تحديد يوم ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩ بوصفه "موعداً نهائياً مبدئياً" تقدّم بحلوله الدول الأعضاء أي مشاريع قرارات أو مقررات إضافية من المقرر أن تنظر فيها الجمعية والمجلس التنفيذي في الدورة الأولى، وذلك لتيسير مناقشات اللجنة الفرعية بشأن جميع مشاريع القرارات ومشاريع المقررات في الفترة السابقة للدورة.

١٠- وقررت اللجنة أيضاً أن يُستَرشد بالنظام الداخلي للجمعية العامة في توجيه أعمال هيئات إدارة موئل الأمم المتحدة ريثما يتم اعتماد النظام الداخلي لجمعية موئل الأمم المتحدة والمجلس التنفيذي.

١١- وكلفت اللجنة الرئيس بتيسير المشاورات المتعلقة بمشروع إعلان وزاري في إطار اللجنة الفرعية.

١٢- وحث الرئيس المجموعات الإقليمية على اختيار مرشحها لدى مكتب جمعية موئل الأمم المتحدة والمجلس التنفيذي بحيث تكون القوائم جاهزة قبل أسبوع من افتتاح الدورة الأولى. وأكد أن الدول الأعضاء لم تقرر بعد ما إذا كان مكتب جمعية موئل الأمم المتحدة ينبغي أن يتألف من خمسة أم من عشرة أعضاء، وأشار إلى أن شاغلي مناصب المكتب سيعيّنون على غرار نمط التناوب الجغرافي المطبق على مجلس الإدارة. ووفقاً لذلك، سيختار رئيس جمعية موئل الأمم المتحدة من بين دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وسيختار المقرر من بين دول آسيا والمحيط الهادئ.

١٣- وفيما يتعلق بالوضع المالي لموئل الأمم المتحدة، أفادت المديرية التنفيذية بأن صندوق الأغراض العامة الخاص بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، خلال عام ٢٠١٨، لم يتلق سوى ٦ ملايين دولار من أصل ميزانية معتمدة قدرها ١٣ مليون دولار، وتكبد نفقات بلغت ٦,٢ ملايين دولار. وتلقى موئل الأمم المتحدة وأنفق مبلغ الـ ١٣ مليون دولار الوارد من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وتلقى حساب تكاليف دعم البرنامج مبلغ ١٠,٤ ملايين دولار من أصل مبلغ ١٣,٢ مليون دولار المدرج في الميزانية وتكبد نفقات بلغت ١١,٩ مليون دولار. وتلقى حساب الأغراض الخاصة للمؤسسة مبلغ ٤٨,٢ مليون دولار من أصل مبلغ ٦٥,٧ مليون دولار المدرج في الميزانية وتكبد نفقات قدرها ٤٠,٨ مليون دولار. وأخيراً، تلقى صندوق التعاون التقني مبلغ ١١٦,٨ مليون دولار، من أصل مبلغ ١٤٨,٢ مليون دولار المعتمد، وتكبد نفقات بلغت ١١٣,٣ مليون دولار.

١٤- وقالت المديرية التنفيذية إن العجز انخفض من مبلغ ٥,٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧ إلى ١,٧ مليون دولار في عام ٢٠١٨، ويعود الفضل في ذلك جزئياً إلى مساهمات التمويل غير المخصص المقدمة من الدول الأعضاء. إلا أن هناك حاجة ماسة إلى مساهمات إضافية غير مخصصة للبرنامج، حيث إن الدعم مازال غير كاف للعمل المعياري الذي يضطلع به موئل الأمم المتحدة، والذي يُموّل من خلال المساهمات غير المخصصة. ومازال تحقيق التوازن بين الأموال المخصصة وغير المخصصة أمراً بالغ الأهمية.

١٥- وقُدِّمت إحاطة إلى اللجنة بشأن التقرير المحلي السنوي لعام ٢٠١٨ عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ وبشأن برنامج العمل للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وشملت الجوانب البارزة للتقرير المحلي السنوي الإنجازات المؤسسية والبرنامجية التي حققتها جميع الوحدات التنظيمية لموئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨

وكذلك التقدم المحرز والنتائج المحققة على الصعيد دون الوطنية والوطنية والعالمية مقابل المؤشرات المستهدفة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٦- وقُدِّمَت إحاطة إلى اللجنة بشأن الأعمال التحضيرية للدورة العاشرة للمنتدى الحضري العالمي، التي ستعقد في أبوظبي في الفترة من ٨ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠٢٠، في إطار موضوع ”مدن الفرص - الربط بين الثقافة والابتكار“ الذي وافقت عليه اللجنة.

١٧- وقُدِّمَت إحاطة إلى اللجنة بشأن التعاون بين موئل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي على مدى أكثر من عقد من الزمن، مع التركيز على التحول من شراكة بين جهات مانحة ومتعاقدة إلى شراكة معرفية استراتيجية.

١٨- وانتخبت اللجنة بالتزكية السيد تشوي يونغان، الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى موئل الأمم المتحدة، بوصفه نائباً لرئيس اللجنة للفترة المتبقية من الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

١٩- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال لجنتيها الفرعيتين.